

الجليل الاعلى وفي غوش عتسيون ( بين الخليل والقدس ) . واعل غايتس ، انه تم لهذا الغرض تشكيل لجنة من خبراء الصناعة اليهود في اسرائيل والخارج ، لتعمل على ايجاد الطول الصناعية الملائمة لهذا النوع من الاستيطان ( داغار ، ٧٥/١/٣ ) . وحضر غايتس بعد ذلك اجتماع مجلس مستوطنات حركة حيروت - بيتار الذي عقد في تل ابيب ، وحذر « من انه اذا لم تتم زيادة السكان اليهود في الجليل الاعلى على امتداد الحدود مع لبنان ، فسنكون هناك بعد عشر سنوات في وضع لا يطاق ، وان الوضع الاستيطاني والامني سيصبح لغير صالحنا ... ويجب تنفيذ الخطة الاستيطانية لاتمام ترقى صناعية على رؤوس الجبال وفي الاماكن الخالية من اليهود بين صفد ومعلوت وكرميئيل والناصره » ( المصدر نفسه ) .

واما بالنسبة لاقامة المدينة الجديدة في الجولان ، فقد تم البدء بالاعمال لاقامتها ، وذلك بالقرب من قرية قنسرين ، وذلك ببناء ملجأ وتعبيد شبكة من الطرق . وقد تحدث ش. امني نائب المدير العام لوزارة الاسكان والمسؤول عن اقامة المدينة بقوله انه ستسكن « هناك ٥ الاف عائلة ، وانه سيتم في نيسان - ايار البدء ببناء ٥٠٠ وحدة سكنية ، بالاضافة الى المباني العامة والتعليمية بينما سيبدأ العمل باسكان المدينة في صيف ١٩٧٦ » ( داغار ، ٧٤/١٢/٢٤ ) .

هذا وقد وجهت بعض الانتقادات الى عملية الاستيطان في الجولان التي لا تزال « مقصرة » بينما طالب البعض ، الجهات المسؤولة عن الاستيطان هناك بمضاعفة نشاطها حيث ان مساحات كبيرة هناك لا تزال غير مأهولة . وكان العميد ( احتياط ) اورى بن - آرى على رأس المنتقدين والمطالبين بتقوية الاستيطان في الجولان ، الذي « يوجد فيه حتى الان حوالي ١٧ مستوطنة يهودية دائمة وثلاث مستوطنات يهودية مؤقتة وحوالي التي نسمة ( رجال ونساء واطفال ) . ان وسط الهضبة خال من المستوطنات اليهودية ولهذا يجب اضافة عدد من المستوطنات في هذه المنطقة ، وكذلك يجب تهويد المنطقة الشمالية من الجولان ، التي يتركز فيها الدرور » ( ديدوعت ارونوت ، ٧٥/١/١٣ ) .

في معاليه هادوميم تتلاءم مع قرارات الحكومة ، وانه لا يوجد صحة حول ما كتب بانه تهمت الموافقة على اقامة مصانع في معاليه هادوميم ، كانت معدة لمدن التطوير الاخرى » ( هارتس ، ٧٥/١/١٠ ) . وكان رئيس بلدية القدس ، تيدي كوليك قد علق على هذا المشروع بقوله انه « اذا لم يتقرر شق طريق الى معاليه هادوميم فان قرارات الحكومة ستتحول الى قرارات جوعاء وتظهرية ، وانه لا يمكن ان تقوم هناك منطقة صناعية جديدة » ( المصدر نفسه ، ٧٥/١/٩ ) .

### التخطيط لاقامة مستوطنات جديدة.

تواصل السلطات الاسرائيلية ، من ناحية ثانية ، مخططاتها الاستيطانية والتوسعية في كافة المناطق المحتلة ، وذلك باضافة مراكز استيطان جديدة في هضبة الجولان والهضبة الغربية وقطاع غزة وسيناء ، وكذلك تحويل نقاط الاستيطان من مراكز مؤقتة الى مستوطنات دائمة . فقد أعلن وزير الاديان ، يتسحاق رغايل ان ٣٠ مستوطنة ، على الاقل ، ستقام خلال هذه السنة في الجولان والهضبة الغربية ومنطقة الغور ( ١١ ، ٧٥/١/٢ ) . وستباشر السلطات المختصة خلال هذه السنة ، ببناء ثلاث مستوطنات جديدة في هضبة الجولان ، وكذلك اقامة مباني دائمة للموشاف الذي يقيم حتى الآن في معسكر مؤقت . والمستوطنات الدائمة التي ستقام هناك ، هي كيبوتس فشور ، التابع للكيبوتس الطري ، وموشاف تل زايث ، التابع لاتحاد الموشافيم لهابوعيل همزراحي ، وقرية صناعية اولى في وسط الهضبة ، يفترض ان يسكنها مهاجرون من الاتحاد السوفيتي . كما ستبدأ وزارة الاسكان خلال هذه السنة باقامة مباني دائمة لموشاف العباد ، في جنوب الهضبة ، ويقيم هذا الموشاف الآن في معسكر مؤقت على مفرق ال عال ، بينما سيقام في ذلك المكان بعد اخلائه مركز خدمات اقليمي وكذلك مدرسة ميدانية ( معاريف ، ٧٥/١/١٢ ) .

ومن ناحية اخرى ، اعلن البروفسور رengan غايتس ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية في اجتماع لجنة الاستيطان التابعة للمركز الزراعي ، عن اقامة خمس قرى صناعية تعاونية خلال السنتين القادمتين في هضبة الجولان وفي